رئيس الجمهورية، مُؤكّدا على تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين:

إجراء الانتخابات البرلمانية بعِزّةٍ مصدر لتعزيز مكانة وعظمة الشعب العراقي

شارك رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حفل توزيع جوائز الشباب السكاني الوطنية في قاعة المؤتمرات أمس السبت، وألقى خلالها كلمة حول هذه المناسبة.

كما أكّد رئيس الجمهورية، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أن إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة بعزّة وفي أجواء هادئة، هو إنجاز قيّم ومصدر لتعزيز مكانة وعظمة الشعب العراقي الصديق والشقيق، كما أعرب عن أمله في أن تتوسّع العلاقات والتعاون بين البلدين في المرحلة القادمة لتكون أكثر عمقا وتلاحما من ذي قبل في جميع المجالات.

السوداني يؤكّد سعي بلاده لرفع مستوى العلاقات وتعزيز التعاون الثنائي مع ايران

الرئيس بزشكيان يشارك في حفل توزيع جوائز الشباب السكاني الوطنية

وقدّم رئيس الجمهورية التهنئة للعراق حكومة وشعبا، بمناسبة نجاح الانتخابات التشريعية السادسة في العراق، مؤكّدا أن نتيجتها تعبر عن إرادة الشعب العراقي، مُتمنّياً للشعب العراقي المضيَّ في مسيرة البناء الديمقراطي، وتحقيق النهضة الشاملة.

كما أعرب عن أمله في أن تتوسّع العلاقات والتعاون بين البلدين في المرحلة القادمة لتكون أكثر عمقا وتلاحما من ذي قبل في جميع المجالات.

ومن جهته، عبّر رئيس الوزراء العراقي عن شكره وتقديره للمكالمة الهاتفية والتهاني الأخوية من الرئيس بزشكيان، ووصفها بـ"الدليل الواضح على عمق العلاقات الأخوية واهتمام الإخوة الإيرانيين بسعادة وتوفيق الشعب العراقي. "

وأضاف السوداني:"هذه الانتخابات هي السادسة منذ التغيير السياسي في العراق عام ٢٠٠٣، وقد أجريت بشفافية وهدوء ونجاح في جميع أنحاء البلاد. "

وأشار رئيس الوزراء العراقي إلى أن "أهم إنجاز في هذه الانتخابات يتمثّل في تسجيل أعلى مستوى مشاركة شعبية منذ عام ٢٠١٥، وهو مؤشر واضح على تنامي ثقة الشعب بنظامه السياسي. "

وأكد على أن الشعب العراقي قد أثبت مرة أخرى التزامه بالتجربة الديمقراطية التي حقّقها. معربا عن أمله في أن تُسهم نتائج هذه الانتخابات إسهاما بنّاء في استمرار مسار البناء والتقدّم الذي تشهده البلاد في السنوات الأخيرة. "

وفي ختام حديثه، شدّد رئيس الوزراء العراقي على أن بلاده ستواصل في المرحلة القادمة السعي لرفع مستوى العلاقات وتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي مع الإخوة الإيرانيين في جميع المجالات.

كما شهدت المحادثة الهاتفية استعراض مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها، بما يسهم في تدعيم الاستقرار بالمنطقة، ويصبُّ في مصلحة الشعبين العراقي والإيراني.

ايرواني، مُشدّداً أن العدوان والارهاب لن يجبرا إيران أبدا على التنازل:

لن نستسلم أبدًا للتهديد أو الإكراه

أكد السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الايرانية لدى الأمم المتحدة: أن إيران لن تستسلم أبدًا للتهديد أو الإكراه وقال "نستجيب فقط للاحترام وسيادة القانون والمساواة، وأن العدوان العسكري والإرهاب الاقتصادي لن يجبرا إيران أبدًا على التنازل عن حقوقها المشروعة".

وشكر أمير سعيد إيرواني، في كلمة ألقاها في الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الجمعة، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية على تقديمه التقرير الأخير، قائلاً: أشكر المدير العام على تقديمه التقرير. ومع ذلك، يجب أن تظل هذه التقارير دائمًا مهنية وواقعية وخالية من أي تأثير سياسي؛ لأن مصداقية الوكالة تعتمد كليًا على نزاهتها.

الطاقة النووية ضرورية ولا غنى عنها للتنمية وأمن الطاقة

واضاف: الطاقة النووية ضرورية ولا غنى عنها للتنمية وأمن الطاقة، وخاصة في البلدان النامية. إن نقل المعرفة والتكنولوجيا النووية، الذي تكفله المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حق أصيل وغير قابل للتصرف، وليس امتيازًا. ينبغي أن يُسهّل نظام الضمانات الاستخدام السلمي للطاقة النووية، لا أن يعيقه. إن أي محاولة لاستغلال المخاوف بشأن انتشار الأسلحة النووية لحرمان البلدان النامية من الحقوق المشروعة تُعدّ انتهاكًا خطيرًا لنص وروح معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. من دواعي القلق البالغ أنه في الوقت الذي تُقيّد فيه بعض الدول بشكل منهجي وصول الدول النامية إلى التكنولوجيا النووية السلمية، فإنها تُقدّم في الوقت نفسه أسلحةً ومساعداتٍ عسكريةً للكيان الصهيوني، الذي ليس طرفًا في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ويمتلك ترسانةً خفيةً من أسلحة الدمار الشامل. إن هذه المعايير المزدوجة، إلى جانب التدابير الأحادية والقسرية غير القانونية، تُقوّض بشكلٍ خطير مصداقية نظام حظر الانتشار ومهمة الوكالة في التعاون التقني.

واعتبر ايرواني أن العدوان الامريكي الصهيوني على ايران يمثّل انتهاكا واضحًا للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والنظام الأساسي للوكالة، وقرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ (١٩٨١)، الذي يحظر صراحةً أي هجوم على المنشآت النووية الخاضعة للضمانات.

الهجمات على المنشآت النووية السلمية الإيرانية لم تُدن

وقال ايرواني: رغم أن قرارات المؤتمر العام ذات الصلة تنص بوضوح على أن أي هجوم مسلح أو تهديد ضد أي منشأة نووية تُستخدم للأغراض السلمية يُعد انتهاكًا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي، والنظام الأساسي للوكالة، ورغم أن المدير العام قد أكد مرارًا وتكرارًا على أنه لا ينبغي مهاجمة المنشآت النووية تحت أي ظرف من الظروف نظرًا للمخاطر الجسيمة التي تهدد السكان والبيئة والسلامة والأمن النوويين، فضلاً عن السلام والأمن الإقليمي والدولي، إلا أنه من المؤسف للغاية أن الهجمات غير القانونية على المنشآت النووية السلمية الإيرانية لم تُدن لا من قبل الوكالة ولا من قبل مجلس الأمن، ولا حتى من قبل المدير العام نفسه.

البعثة الإيرانية الدائمة لدى المنظمات الدولية تحذّر من تسييس اجتماع مجلس المحافظين

واضاف: لقد كانت ايران عضوًا مسؤولًا وملتزمًا بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية منذ عام ١٩٧٠. ومع ذلك، تواصل الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) والولايات المتحدة، بتكرارها ادعاءات الكيان الصهيوني الملفقة، تشويه الأنشطة النووية السلمية الإيرانية والايحاء بانحرافها، بينما يواصل الكيان نفسه، بصفته الحائز الوحيد للأسلحة النووية في المنطقة والعائق الرئيسي أمام إنشاء شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية، أفعاله في إفلات تام من العقاب. ورغم أعمال التخريب والاغتيالات والعقوبات غير القانونية، والهجمات المباشرة الآن على المنشآت النووية الخاضعة لضمانات الوكالة الذرية لم تنتهك إيران قط خطة العمل الشاملة المشتركة أو معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أو التزاماتها المتعلقة بالضمانات، والتزمت دائما بالدبلوماسية.

واردف: كان تصرف الدول الأوروبية الثلاث بتفعيل ما يُسمى بآلية "الزناد" غير قانوني ومتهورًا ويهدف إلى تدمير آخر جسور الدبلوماسية، وبالتالي فهو باطل ولاغ. هؤلاء، الذين انتهكوا بأنفسهم خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار ٢٢٣١، لا يملكون أي صفة قانونية تُمكّنهم من تطبيق أحكامه. انتهى العمل بالقرار ٢٢٣١ نهائيًا في ١٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، وانتهت جميع القيود المرتبطة به. إن أي محاولة لإحياء أو إعادة تفعيل هذه القرارات تُعدّ إساءةً غير قانونية للإجراءات، ويجب على هذه الجمعية والأمين العام رفضها رفضًا قاطعًا.

تحذير من تمرير مشروع القرار المناهض لايران في مجلس المحافظين

كما حذّرت البعثة الإيرانية الدائمة لدى المنظمات الدولية التي مقرها فيينا من استمرار تسييس الغرب للاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأكدت أن اعتماد قرار مناهض لإيران سيكون خطأً فادحًا آخر بعد تفعيل آلية الزناد.

ونشرت البعثة الإيرانية رسالة على شبكة إكس مساء الجمعة (بتوقيت وسط أوروبا): تعتزم الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا والمانيا وفرنسا) تقديم مشروع قرار ضد إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع المقبل. هذا الإجراء، الذي يُعدّ خطأً فادحًا آخر بعد ما يُسمى آلية الزناد، هو محاولة متعمدة وجديدة لتسييس مجلس المحافظين.

إنعقاد المؤتمر الدولي للدراسات الإيرانية بمشاركة ٥٠ باحثاً ومتخصصاً اجنبياً

انطلقت أمس فعاليات المؤتمر الدولي للدراسات الإيرانية بمشاركة ٥٠ باحثاً ومتخصّصاً اجنبياً في التاريخ والحضارة الايرانية من ٢٢ دولة.

وانطلقت فعاليات هذا المؤتمر الدولي للدراسات الايرانية، الذي ينعقد تحت شعار «التواصل وحل المشكلات» في مجال الدراسات الإيرانية، في مقر منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية.

ويسلط هذا الحدث الضوء على تحديد القدرات المتاحة في مجال الدراسات الايرانية داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويُقام بتعاونٍ مشترك بين منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية ووحدة الدراسات الايرانية، في مدينتي طهران وشيراز.

ويشارك في هذا المؤتمر ٥٠ باحثا وخبيرا اجنبيا في التاريخ والحضارة الايرانية من ٢٢ دولة، من بينها إسبانيا، إيطاليا، اليونان، بلغاريا، صربيا، الصين، ماليزيا، إندونيسيا، باكستان، طاجيكستان، سلطنة عُمان، قطر، تونس، الهند، روسيا، كازاخستان، قيرغيزستان، أوزبكستان، وسيريلانكا. ومعظم هؤلاء المشاركين من رؤساء أقسام الشؤون الإيرانية والباحثين البارزين في هذا المجال.

وقد سبق أن عُقدت اجتماعات مشابهة في السنوات الماضية، إلا أن النظر الى هذا المؤتمر الآن باعتباره أداة للدبلوماسية الثقافية ومنصة لمستقبل الدراسات الإيرانية يُعدّ خطوة جديدة وفعّالة من جانب منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية.

وإضافة الى هذا المؤتمر، تعقد ندوات تخصصية في جامعات طهران، والشهيد بهشتي، والعَلّامة الطباطبائي، والعلوم والثقافة، حول مواضيع مثل السياحة، واللغة الفارسية، والتكنولوجيا، والتراث الروحي، والحضارة الإيرانية.

وتُختتم فعاليات هذا المؤتمر في مدينة شيراز، باستضافة جامعة شيراز، وستُقام في الوقت نفسه ندواتٌ أخرى بمشاركة خبراء محليين واجانب في الدراسات الايرانية محليين وأجانب . ومن بين الأهداف الأساسية لهذا الحدث، إقامة علاقات مستدامة بين الباحثين، وإرساء الأُسس لإنشاء أمانةٍ دائمة للمؤتمر العالمي للمتخصصين في التاريخ والحضارة الايرانية.

ويُعدّ تنظيم هذا المؤتمر اليوم قضية وطنية ذات أولوية، حيث تلعب وزارات العلوم والتراث الثقافي والسياحة والخارجية دورا فعّالا من خلال اللجنة العلمية، سواء في اختيار المشاركين أو تحديد موضوعات الندوات التخصصية.

أخبار قصيرة

بحرية الحرس الثوري تعلن احتجاز ناقلة نفط جنوب شرقي البلاد

أعلنت العلاقات العامة للقوة البحرية بالحرس الثوري أن ناقلة نفط تُدعى Talara وترفع علم جزر مارشال، وتحمل ٣٠ ألف طن من المواد البتروكيميائية، قد تم احتجازها بواسطة وحدات التدخل السريع التابعة لهذه القوة جنوب شرقي البلاد؛ مؤكدة بأن هذا الاجراء يأتي في سياق حماية مصالح وموارد الشعب الايراني.

ووفقًا لهذا البيان، فقد جرى احتجاز الناقلة Talara، عند الساعة ٧:٣٠ من صباح يوم امس وذلك بناءً على ايعاز قضائي؛ لافتا الى ان السفينة كانت في طريقها إلى سنغافورة، حيث جرى تعقّبها ثم اقتيادها الى المرسى لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمخالفات.

وأكد سلاح البحر التابع للحرس الثوري، في بيانه، على أن هذا الإجراء يأتي في إطار المهام القانونية الموكلة إليه، ومن اجل حماية المصالح والموارد الوطنية؛ مبينا ان عملية فحص الحمولة والوثائق اظهرت بشكل واضح أن السفينة كانت تحمل شحنة غير مصرح بها.

ايران تدين دعم كندا المستمر للكيان الصهيوني

رفضت مساعدة وزير الخارجية والمديرة العامة بوزارة الخارجية الايرانية بحزم ادعاء رئيس وكالة الأمن الداخلي الكندية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووصفت هذه الاتهامات بأنها لا أساس لها من الصحة ومفبركة.

وأدانت زهراء إرشادي دعم كندا المستمر للكيان الصهيوني وتواطؤها في الإبادة الجماعية للفلسطينيين، وأكدت: "إن الاتهامات السخيفة لوكالة الأمن الداخلي الكندية ضد إيران لا تهدف إلاّ إلى صرف الانتباه عن الانتهاكات والجرائم المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في منطقة غرب آسيا ودعم كندا له". كما أدانت عرقلة المسؤولين الكنديين لتقديم الخدمات القنصلية الاعتيادية للإيرانيين المقيمين في كندا، ودعت إلى تصحيح النهج غير المسؤول وغير المبرر للحكومة الكندية تجاه إيران.

طهران تستضيف مؤتمرا دوليا حول "القانون الدولي تحت الهجوم؛ العدوان والدفاع"

تستضيف طهران يوم غد الاثنين ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر مؤتمرا دوليا بعنوان "القانون الدولي تحت الهجوم؛ العدوان والدفاع" بخطاب افتتاحي يلقيه وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحول هذا المؤتمر، اوضح مساعد مدير الابحاث في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية، خليل شيرغلامي: سيشارك في هذا المؤتمر نحو ١٠٠ ضيف دولي، اضافة الى عدد كبير من المفكّرين، والخبراء، والقانونيين، والباحثين العاملين في مجالَي القانون الدولي والعلاقات الدولية. وعن اهمية عقد هذا المؤتمر، رأى شيرغلامي "انه وبعد عدوان الـ١٢ يوما على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقع احد أخطر حالات انتهاك القانون الدولي في السنوات الأخيرة.